التطوع شمل كل قريب وعلى الواجب اختص بمن تجب نفقته منهم على اختلاف المذاهب فان
فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا اي بين يديك وعن يمينك وشمالك كناية
عن تكثير الصدقة وتنويع جهاتها ن عن جابر بن عبد الله السلمي ورواه عنه مسلم ايضا
ابدا بمن تعول اي تمون يعني بمن يلزمك مؤنته من زوجة وقريب وذي روح ملكته فنفقتهم
على غيرهم وجوبا طب عن حكيم بن حزام الاسدي وفيه من لا يعرف
ابدوا ايها الامة في اعمالكم بما اي بالذي بدا الله به في القران فيجب عليكم الابتداء في
السعي بالصفا وذا وان ورد على سبب لكن العبرة بعموم اللفظ قط من عدة طرق عن جابر
ابن عبد الله وصححها ابن حزم
ابردوا بالظهر اي ادخلوها في البرد بان تؤخروها عن اول وقتها الى ان يصير للحيطان ظل يمشي
فيه قاصد الجماعة فان شدة الحر اي قوته من فيح اي فوران وانتشار غليانها
بفتح فسكون جهنم اي غليانها وانتشار لهبها والامر للندب وله شروط مبينة في الفروع خ م عن ابي سعيد الخدري
حم ك وصححه عن صفوان بن مخرمة الزهري ن عن ابي موسى الاشعري طب عن ابن
مسعود عبد الله عد عن جابر بن عبد الله م عن المغيرة بن شعبة بضم الميم وتكسر
قال المؤلف وذا متواتر
ابردوا ندبا وارشادا بالطعام بان ذو للتغذية او زايلة اي نيا ولو باردا فان الحار
تعليل لمشروعية التاخير لا بركة فيه لا نما ولا زيادة والمراد نفي الخير الالهي فر عن
ابن عمر بن الخطاب ك عن جابر بن عبد الله وعن اسما بنت ابي بكر مسدد في المسند
عن ابي يحيى طس عن ابي هريرة حل عن انس بن مالك قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بصحفة تفور فرفع يده منها ثم ذكره
ابشروا وبشروا اي اخبركم بما يسركم واخبروا من وراكم بما يسرهم انه اي بانه من شهد
ان مخففة من الثقيلة اي انه لا اله اي لا معبود حق في الوجود الا الله الواجب الوجود
صادقا مضت على الحال بها بالشهادة اي مخلصا في اتيانه بها بان يصدق قلبه لسانه
دخل الجنة ان مات على ذلك ولو تقدم دخوله النار والمراد قال ذلك مع محمد رسول
الله حم طب عن ابي موسى الاشعري ورجاله ثقات كما قال الهيثمي
ابعد الناس من الله اي من كرامته ورحمته يوم القيمة خصه لانه يوم كشف الحقائق
القاص بالتشديد اي الذي ياتي بالقصص اي يتبع ما حفظ منها شيئا فشيئا الذي يخالف
الى غير ما امر به اي الذي يخالف ما امر الله به او ما امر هو الناس به من البر والتقوى
فيعدل عنه لغيره لجرأته على الله بتكذيبه قوله فعله ولعدم النفع به فانه لا يدخل
القلب الا ما خرج من القلب ومن لا ينفعك لحظه لا ينفعك وعظه والصادق
يتكلم بلسان فعله اكثر مما يتكلم بلسان قوله واما من خالف فعله قوله فلفظه لا ينفع
لانه يتكلم بهواه فكلامه منطمس النور ولهذا قال الاعلام نور الكلام على قدر نور
القلب ونور السمع على قدر نور القلب فر عن ابي هريرة وهو ضعيف لضعف راويه
عمرو السكسكي

ابغض

ابغض الحلال اي الشيء الجائز الفعل الى الله الطلاق من حيث كونه يؤدي الى قطع العصمة المؤدية
الى التناسل الذي به تكثر هذه الامة المحمدية د ه ك عن ابن عمر بن الخطاب وروى مرسلا
ورجح على المسند
ابغض الخلق اي الخلائق الى الله من اي مكلف امن اي صدق واذعن وانقاد لاحكامه
ثم كفر اي ارتد من بعد ايمانه تمام في فوائده عن معاذ بن جبل
ابغض الرجال وكذا الخناثى والنساء وخصهم لغلبته الالد فيهم الى الله الالد بالتشديد
اي الشديد الخصومة بالباطل الخصم ككفرح اي المولع بالخصومة الماهر فيها الحريص
عليها ق ت ن عن عائشة ورواه عنها احمد ايضا
ابغض العباد بالتخفيف جمع عبد ويجوز تشديده جمع عابد لكن الاول اقرب الاولى
لبعده عن التكلف الى الله من كان ثوباه تثنية ثوب خيرا من عمله يعني من لباسه كلباس
الابرار وعمله كعمل الفجار كما قال ان يكون ثيابه ثياب الانبيا اي مثل ثيابهم وعمله
عمل الجبارين اي كعملهم جمع جبار وهو المتكبر العاتي عق فر عن عائشة وفي الباب غيرها
ابغض الناس الى الله اي ابعض عصاة المؤمنين اليه اذ الكافر ابغض منهم ثلاثة ملحد
اي مائل عن الحق في حق الحرم المكي بان يفعل معصية فيه لهتكه حرمته مع مخالفة
لامر ربه فهو عاص من وجهين ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية اي وطالب في ملة
الاسلام احياء ما اندرس من الفترة قبل الاسلام ومطلب بالتشديد من الاطلاب
دم اي اراقة دم امرئ مثلث الميم اي رجل وانسان بغير حق بان يكون ظلما ليهريق
بها مفتوحة اي يصب دمه يعني يزهق روحه باي طريق كان وخص الصب لانه اغلب
والثلاثة لجمعهم بين الذنب وما يزيد به قبحا من الالحاد وكونه في الحرم واحداث
بدعة وكونها من امر الجاهلية وقتل نفس بلا موجب خ عن ابن عباس ولم يخرجه مسلم
ابغوني اي اطلبوا لي طلبا حثيثا الضعفاء من يستضعفهم الناس لرثاثة حالهم
فانما ترزقون وتنصرون تعانون على عدوكم بضعفائكم اي بسببهم او ببركة دعائهم
حم م حب ك في الجهاد عن ابي الدردا وحسنه الترمذي وصححه الحاكم واقروه
ابلغوا اوصلوا حاجة من لا يستطيع اي لا يطيق ابلاغ حاجته بنفسه او الى
ذي سلطان فمن ابلغ سلطانا اي انسانا ذا قوة واقتدار على نفاذ ما يبلغه حاجة
من لا يستطيع ابلاغها دينية او دنيوية ثبت الله قدميه قدميه على الصراط لجسر المضروب على متن جهنم يوم القيمة لانه لما حركهما في ابلاغ حاجة
هذا العاجز جوزي بمثلها جزاء وفاقا طب وكذا ابو الشيخ عن ابي الدرداء
وفيه من لا يعرف
ابنوا المساجد ندبا مؤكدا واتخذوها اخلوها جما بضم فتشديد اي اجعلوها بلا شرف
فان اتخاذ الشرف مكروه لكونه من الزينة المنهي عنها ش هق عن انس بن مالك
رمز المصنف لحسنه
ابنوا مساجدكم جما ندبا وابنوا مدائنكم بالهمز وتركه جمع مدينة وهي المصر الجامع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1